الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٦ فبراير سنة ١٩٢٩

جلالة ملك النيـــــل
يساعد المسجد الاقصى بهبة عظيمة

جادت مكارم جلالة ملك مصر المعظم بمنحة سنية لمساعدة مشروع عمارة المسجد الاقصى بالقدس الشريف مقدارها خمسة الآف ليرة مصرية

وتفصيل ذلك انه لما تشرف سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بمقابلة جلالة الملك المعظم سأله المليك عن حالة المسجد الاقصى فبسط لدى الحضرة تفصيل المشروع واين وصل المجلس الاعلى في اعمال العمارة والصيانة فسر جلالته غاية السرور واظهر عطفه على ثالث الحرمين وفي صباح اليوم التالي زار سعادة زكي باشا الابراشي ناظر الخاصة الملكية سماحة الرئيس في فندق سميراميس وابلغه ان مكارم جلالة الملك المعظم جادت للمشروع بمبلغ خمسة الآف جنيه فقابل سماحته هذه المنحة الملكية بالدعاء بحفظ جلالته ونصره وتأييد مملكته العلية

وذاع الخبر فانطلقت الصحف تشيد بذكر هذه الهبة العظيمة التي سيطير ذكرها في آفاق الارض وتقابل من العالم الاسلامي بما هي جديرة به من الاجلال

ولا غرو فان المسجد الاقصى لم يقم إلا بفضل مصر لما ارصد الامويون خراجها سبع سنين على اقامة هذا الحرم المعظم

ومما يذكر بهذه المناسبة ان المسجد الاقصى وقبة الصخرة لايوجد لها مثيل الآن في الدنيا لا في الفخامة ولا في الجلال فتلك الابنية الهائلة انما هي مفخرة الحضارة العربية وعنوان التمدن الاسلامي . فلا آثار العرب في الاندلس ولا تاج محل في الهند مما يوازي الاقصى وجامع الصخرة

* * *

أن تعمير الحرم القدسي وصيانته ليس من الهينات . ذلك لانه من عمل الدول الاسلامية من بني امية الى الحكم العثماني . فهو يبلغ في المساحة ثلث مدينة القدس اي نحو ٧٠ فدان مصري يحيط به سور عظيم وابنية ودور كثيرة لطلاب العلم ذات طبقات وهناك المكتبة والمتحف . وفي وسط هذا الحرم يقوم مسجد الصخرة بقبته العالية التي لا نظير لها في الدنيا وهذا المسجد مزين من الداخل بالفسيفساء الملونة وكسي خارجه بالقاشاني الذي لا يوجد مثله في هذا العصر لا في جماله ولا في متانته

وفي جنوب الحرم يقع المسجد الاقصى بمحاريبه وقبته الشاهقة واعمدته الضخمة وهناك منبر السلطان صلاح الدين الايوبي . وقد زخرف المسجد الاقصى كزخرفة قبة الصخرة الشريفة

وكانت الحكومة العثمانية قد شرعت بتعمير الحرم غير ان الحرب حالت دون ذلك . وبعد الاحتلال تألف المجلس الاسلامي الاعلى وانتخب لرياسته الرئيس الحالي فكانت اول مافكر فيه جزاه الله خيراً تعمير الحرم لئلا يصاب بهزة تدكه من اساسه وهيهات ان وقع المقدور لاسمح الله ان يقام مرة اخرى لأن فلسطين واهلها بل العالم الاسلامي بسهم يعجزون عن اعادته كما كان . بل ثبت انهم لم يبذلوا في هذه السنين مايكفي للتعمير على الاقل .

ومع ذلك فان همة رئيس المجلس لم تلن امام هذه الصعوبات فجاء بمهرة المهندسين والمعماريين من العرب والترك والالمان والمصريين فعقدوا مؤتمراً تقرر فيه سرعة المبادرة الى الترميم ثم شرعوا في العمل واخذ الرئيس يسعى لتدبير المال من اوقاف فلسطين ومن الاهالي . وكانت الدعوة قد نشرت في آفاق الارض فاستطاع الرئيس ان يدبر من الاعانات مايقوم بالعمارة الضرورية التي تم منها جزء في الصيف الماضي فلو ان زلازل العام الاسبق وقعت قبل هذه العمارة وتقوية الاسس لانهار أعظم عمل عربي قام به العرب منذ آدم الى الآن

فتعمير الحرم القدسي لايزال في حاجة الى سبعين الف جنيه وقد تفضل جلالة ملك مصر المعظم بمساعدة المشروع بخمسة الآف وهو مبلغ عظيم ولكنه ليس بمستغرب من همة عزيز مصر وصاحب عرشها المرموق بعناية الله

* * *

اننا نادي المسلمين في انحاء الدنيا وننادي العرب كافة ليقوموا بالبذل لصيانة مفخرة الحضارة العربية والمدنية الاسلاميه فالبدار البدار

واننا نختم هذه الكلمة بالدعاء الى القادر بحفظ مصر وجلالة مليكها الكريم لهذا الشرق سنداً وذخراً

اخواننا في بوليفيا

كتب الينا المواطن السيد عبد العزيز الديري نزيل بولوسي في جمهورية بوليفيا يقول انه كان قد انضم الى جمعية الاتحاد السوري الفلسطيني التي جرى تأليفها على قواعد وطنية وقال ان هذه الجمعية احتفلت بممثل فرنسا واقامت له وليمة اكرامية بدلا من قيامها بالاحتجاج على حكومته وعلى تحقيرها وتحقيرها السوريين . وقال الكاتب ان المعتمد صفع المحتفلين بتوجيه كلامه الى الاجانب من الحاضرين متغنياً بمناقب حكومته وعن اعمالها في سورية ...... ومن ذلك قوله ان فرنسا نزعت التعصب الديني وانها ادبت الدروز الاشقياء !

وقال مواطننا صاحب الرسالة ان الناس وبعوا رئيس الجمعية المسمى ابراهيم نعيم وهو لبناني وقالوا له كيف تؤلفوا جمعية باسم وطني ثم تجعلونها احتلالية لخدمة خصوم البلاد . وقد اعلن صاحب الرسالة استقالته من تلك الجمعية الخائنة لوطنها وختم رسالته معاتباً اولاد لطف الله الذين يوالانهم اخيراً لفرنسا خدعوا بسطاء المهاجرين واثاروا بحركتهم الفينيقية عوامل التعصب في صدور اللبنانيين المتفرنسين في المهجر فنحن ننشر هذه الخلاصة ونرجو من جميع ابناء فلسطين الانسحاب من تلك الجمعية اذا كان هناك من بقي فيها للان وان يجبروا تلك الجمعية المتفرنسة على اسقاط اسم فلسطين عنها وها نحن بانتظار مايكون

ماذا في طرابلس الغرب

« لمراسلنا من السلوم »

أن القبائل التي أخبرتكم عنها بانها احتلت (الجفر) بجهة طرابلس الغرب وطردت منها الطليان قتلت من القواد الليبيين المطليين ماكف اقتدى الفرياني وأمسكت خليفه الزاوي أسيراً وهو الذي كان متصرفاً في (فزان) وبعد ذلك أخرجه منها عبد الجليل بالسيف النصر على أثر خلاف حصل بينهما فانضم الى الطليان وجهزوه بحملات متعددة الى فزان كان نصيبها الفشل وأخيراً وقع في الاسر بعد سحق جيشه وكذلك حملة ماكف أيضاً وهكذا مصير الخائنين

سؤال وإستبيان

اسئلة ...

كتب الينا حضرة (ع . ا) في مرتقوريافي بورنو يقول .

رأينا في جريدة الندم التي تنشر في مصر ماجعلنا نقلق بعض القلوب عن احوال بلاد العرب وبالاخص الحجاز . ولذلك نسألكم مايلي :

(١) هل الحجازيون يريدون عودة الحكم القديم كما تقول الندم ؟ (٢) ومن هو الذى يصلح لحكم الحجاز غير ابن سعود ؟

(٣) وهل كل اهل الحجاز يكرهون الحكم الحاضر وما سبب كره الحجازيين له ؟ (٤) وما رأيكم فيما اذا طالب ابن سعود بالوحدة العربية وهل الذين ينادون في الجرائد بذلك يقدرون على مساعدة ابن سعود ؟ (٥) وهل جريدة الندم صادقة ؟

* * *

(الشورى — الجواب على السؤال الاول كلا . والجواب على الثاني : لايوجد اصلح للحجاز من ابن سعود . والجواب على الثالث لم نسمع ولم نعرف ان احداً من اهل الحجاز يكره ابن سعود . والجواب على الرابع ان الوحدة العربية لا تكون بأن يطلبها فلان بن فلان بل تكون بترقية الأمة العربية وتحقيقها فمتى وقع ذلك توحدت بطبيعة الحال . اما الذين يكتبون المقالات فانهم لا يستطيعون مساعدة ابن سعود باكثر من المقالات ...

والجواب على السؤال الاخير هو : ان جريدة الندم كاذبة وقد تبت تلفيق جميع ماتنشره من الانباء عن ابن سعود

ومما يذكر ان الذين ينفقون على الندم وهم يظنون ان ابن سعود سيترك الحجاز خوفاً من مقالاتها قد تركوها قانت . لان الزبد يذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض)

زراعة البن
وكيف تكون

يؤخذ حبة من البن من احسن حبوبه طيبة واكبرها حجماً تؤخذ هذه الحبة من أصل الشجرة عند انتهاء استوائه وهو اشتداد حمرة القشرة المائل الى السواد . بعد اخذ هذه الحبة يفركها الانسان بين اصابعه وهي خضراء طرية ويخرجها من قشرها القشرة الحمراء التي تميل الى السواد ثم يلوث هذه الحبة برماد الحطب ثم يأخذ هذه الحبة الملوثة بالرماد الى حوض فيه تراب مزروعة تغرس فيه ويوضع فوقها من فوق التراب من ورق شجر البن اليابس المتساقط وكل ثلاثة ايام يسقيها بالماء وبعد أشهر تطلع ورقاً مثل ورق الفول فتمكث هناك الى ان تكبر في طول ذراع الاربع في مدة سنة والسقي في كل ثلاثة ايام مرة فقط فان كثر الماء افسدها ثم تؤخذ هذه الزريعة مع ترابها وورقها الذى على ظهر التراب وتنقل الى حوض آخر كبير في تراب نظيف صالح للزراعة فتكبر واول ماتخرج ثمرتها من سنة الى سنتين وسقيها بالماء وهي صغيرة قبل نقلها يكون بالتقدير واما اذا كبرت بعد اخراجها الثمرة فلا تضرها كثرة المياه وتحتاج هذه الشجرة للمحافظة عليها من الدود وكثرة البرد .

(الشورى — توجه انظار القراء الذين يعنون بالزراعة الى مسألة زراعة البن ولا يضير الناس تجربتها في فلسطين وسورية لأن الطقس مثله في اليمن .

والشورى لم تنقل هذه المعلومات عن المجلات الاجنبية بل طلبتها من اليمن فورد عليها هذا الوصف من مزارع يماني)

ماذا في تونس ؟
فيها مثل الذى في دمشق

يظهر ان الحركة في العاصمة العربية الغربية قد اشتدت كما اشتدت في العاصمة الشرقية

فقد نشرنا في عدد سابق تساؤل : هل اختمرت الحركة التونسية؟ والظاهر ان الجواب كان بالايجاب

نقول هذا بناء على رسالة خصوصية وردت على بعض المراجع التونسية في القاهرة جاء فيها مايؤيد استفحال الامر في تونس مما ادى الى ابدال المندوب الفرنسوي بآخر لاسكان الخواطر ولكن بعدوات الاوان وبعد ان احرق المندوب السابق لوسيان سان الاخضر واليابس .

ويقول صاحب الرسالة ان الاضراب في تونس كان عاما في المعاهد العلمية والاسواق والمصانع والمعامل وكل حركة فيها واقفة واحتجت الصحف العربية هناك تأييداً للامة في موقفها هذا وبرغم البلاغات الرسمية التي اذاعتها دار المندوب الفرنسوي ونداءات الغرفة التجارية فتونس لا تزال مقفلة احتجاجا على الحالة الحاضرة وعلى ما يراد بالوطن التونسي من شر وبلاء

في الرابطة الشرقية

اقامت جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة يوم السبت الماضي حفلة شاي فخمة لتكريم صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى نزيل القاهرة وكان بين الحضور اصحاب السماحة والفضيلة السيد محمد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة والاستاذ السيد محمد رشيد رضا والاستاذ الزنكلوني واصحاب السعادة والعزة احمد شفيق باشا وكيل الرابطة وطلعت بك حرب مدير بنك مصر ومهدي رفيع مشكي بك والعلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم والعلامة الدكتور منصور فهمي ومدام دي سن بوان الكاتبة الافرنسية والاساتذة الدكتور سيد كامل بك ونسيم افندي صيبعة وعالي بك الحسيني وصالح بك جودت سكرتير الرابطة العام وغيرهم وبعد ان اخذ مندوب احدى الصحف المصورة رسم الحضور صعدوا الى الطابق العلوي لتناول الشاي والحلوى وهناك دارت الاحاديث حول الموضوعات الشرقية والمسائل العالمية وبالاخص المسجد الاقصى ومبرة جلالة الملك المعظم ايده الله

شركة الهند الشرقية

وقفت اثناء مطالعتي للعدد ٢٠٠ من جريدة الشورى الغراء على تلميح عن الشركة الشرقية الانكليزية وانها تأسست بالهند منذ عام ١٦٠٠ م وتقويراً للفكر النير في العام اثناء اساليب الاستعمار المشوهة ، ارجو من حضرتكم ان تتكرموا بعرض هذا الشر المعلومات القيمة عن هذه الشركة التى اسست وماتزال تسدي ميراث مجز به لحكومتها وما هي العوامل الاولية التي دعت الى انشائها والادوار التي قامت بها في شرقنا حتى الآن

مع ابداء ملاحظاتكم السامية الجذابة في هذه المباحث ، واملي ان يكون ذلك كله في صحيفتكم (الشورى) الشرقية الخلصة . لازلتم عوناً للحق ومناراً للحقائق ابد الدهر .

احد قراء الجريدة

الحجاز ع . ق

(الشورى — نترك لرجال القضية الشرقية الجواب على هذا الاقتراح ونحن على استعداد لنشره ولهم الشكر)

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس
المدعي العمومي الافرنسي يواصل سرد وثائق باش حانبه

ويقول باش حانبه للثعالبي ايضاً :

« لقد سمحت لى الظروف بارسال ماطبعته في انتقاد أعمال فرنسا عندنا وتكوين مصادمة ضدها الى سورية وفي رسالة في ٣ يناير ١٩٢٠ يقول « قرأت خطب المقيم العام ولم أكن متعجبا مما جاء فيها فانه كان متوغلا بالجزائر في مجلس الشيوخ وقد كلف بعمل لائحة في انتقاد وازالة نفوذ الاداريين وقد طلب معونة مني غير أني لم أثق به ولا بالذين يوسطونه وبالجملة فانه يلزم مقاومتهم عنا وقطع العلائق معهم »

وفي رسالة في ٢٣ يناير ١٩٢٠ « ان اول شيء يلزم الحكومة أن تعطيه هو الدستور أما ماتسمعه في هذا الغرض من الحكومة فاني لا أظن بأنه واقع أني أتحقق بانه لايعمل اي شيء اذ الحرية تؤخذ ولا تعطى »

ومن رسالة في ٣٠ يونية ١٩٢٠ « اني لاأقبل أي تغيير كان في التعاليم التي قررتها بمعنى الاستقلال التام وتبديل هيئة الحكومة وازالة الملكية وتعيين الحكومة بالانتخاب وبمجلس منتخب من جميع سكان المملكة اني أطلب منك أن تبين هذه الرغائب الى كل الاخوة »

وفي الرسالة الاخيرة مؤرخة في ٧ مايو ١٩٢٠ يقول « يلزم بشكل الحاح أن تقع مظاهرات واحتجاجات في قلب البلدان الاسلامية على معاهدة سيفر لاشك انك تعلم وتدرك مثلي بان اوربا قد أماطت اللثام وبينت الدخائل وما كانت تخفيه من ارادة استعباد الشرق وان العالم الاسلامي يجب أن يعرف ان الحروب الصليبية لازالت ولن تزال موجودة »

ان ماتحتويه هذه الرسائل كاف لاقامة الدليل على أحقية تتبع رؤساء الحزب التونسي وبالخصوص باش حانبه الا أن نتائج الاستعلامات قد سمحت بإعادتها للمؤامرة لأن الأدلة التي أقيمت على مبدأ نشأة الحزب وتكوينه بينت لنا بوضوح أن الطرق التي توخاها هذا الحزب كانت بمجرد تقديم عرايض ولوائح الى الهيئة الخاصة والجمعية اللتين اقتسمتا ادارة البلاد التونسية وان الرسائل والمخابرات لم تكن الا تبادل أفكار خاصة اذ المسلك الذى اتبعه الحزب كان بعيدا عن المبادئ الجمهورية التي أعلنها صاحب مجلة المغرب (محمد باش حانبه) والتي طلب فيها الاستقلال التام وازالة الملكية تلك القواعد التي لم يتفق فيها مع أخيه لانه امتنع من تحويرها

ومن المحقق أن هاتين القضيتين كانتا سببا في اثارة محاورات ومناقشات هامة بين مديري الحزب بمكاتيب باش حانبه للثعالبي قد كانت ترسل الى تونس وكانت مشهورة بين العموم فكانت الرسائل تقرأ في المرسى بمسكن قلاتي وذلك بحضور الاصدقاء مثل يوسف زويتن الوكيل ومصطفى الكعاك الأفوكاتو وصالح فرحات الأفوكاتو والهادي ابن الطاهر ومحمد بن علي بن سالم قلاتي ومصطفى قلاتي والراشي بن الشاذلي فرحات الطبيب وعلى بوحاجب الصيدلاني وأحمد بن نيس الوكيل .

تعليمات مؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩١٩

وماعدا اهتمامه بالمسألة السورية وبنداؤه للمسلمين للاحتجاج ضد معاهدة سيفر فان باش حانبه جدير بان يلام على ارساله لائحة الى ويلسون في ينايرا ١٩١٩ وبعد شهور متوالية أرسل الى مؤتمر الصلح لوائح تتعلق بمطالب الامة التونسية والامة الجزائرية وهذه اللوائح صنعت في جنيف ووقع عليها الشيخ صالح الشريف التونسي والشيخ محمد الخضر حسين التونسي والشيخ محمد مزيان التلمساني ومحمد الشيبي التونسي ومحمد بيرام الجزائري وحمدان بن علي الجزائري ومحمد باش حانبه

ان اختلاف الأراء في كيفية العمل عند باش حانبه والحزب الحر الدستوري ليس مما يحسب بيانه ولا شك ان عوامل السلم والاجرام التي يتبعها الحزب كانت نتيجة الثورة والسيطرة التي لأعضائه كأحمد الصافي ونعمان وغيرهما الذين عرفوا بنباهة قيادة الحزب باظهار سياسة الاشتراك واعلان مطالب بسيطة ولذا فرغماً من نوايا الثعالبي الشخصية فقد اتبع الحزب في أعماله المعتدلة التي ارتضاها أما باش حانبه المقيم المستعمر لمبادئ الحقد والكراهية لفرنسا التي كانت للمرحوم أخاه (علي باش حانبه) فانه افترق عن الجماعة في ٢٢ مارس وكاتب الثعالبي برسالة يقول له فيها « أرجوك أن لا تخاطبني في المستقبل بشأن أحوالكم السياسية وجميع أعمالكم لأنها تعنيني ومن المناسب أن لا أشاهد الكذب والترهات والألاعيب الصبيانية لكي يبقى لي جانب احترام لبعض اخواني الذين لازلت أحبهم ويكفيني أن أسمع اخبار صحتك وسلامتك »

بهذا القنوط الكبير واليأس الذى امتلأت به جوانب النفس والاستسلام للشاعر ختمت حياة محمد باش حانبه اذ في يناير ١٩٢٠ توفي المذكور في برلين ولنتأمل في البيانات الموجودة بشأن الحزب التونسي والمظاهرات المتكونة في السنوات الأخيرة وقد استفدنا من شروح وبيانات ادارة الشرطة بأن في خلال سنتي ١٩١٩ — ١٩٢٠ اجتمع أهالي تونس في ثلاث مظاهرات : (١) في ١٠ مارس ١٩٢٠ اجتمع عدد يتراوح بين الاربعمائة والخمسمائة من الاهالي أغلبهم من تلامذة الجامع الأعظم واخترقوا الاسواق واجتمعوا أمام السفارة العامة للاحتجاج ضد احتلال القوات الانكليزية للاستانة وركب المتظاهرون منهم هيئة تشتمل على عشر أفراد برئاسة الشاذلي المورالي مدير جريدة (النير) لمقابلة المقيم العام ومخاطبته في الموضوع وابلاغه احتجاج المتظاهرين ولما خرجت هذه الهيئة من السفارة أظهرت استياء من تصريحات المقيم فابرق المتظاهرون الى الخارجية يحتجون على ذلك

(٢) عقب اجتماع وقع بالجامع الأعظم القيت فيه خطبة بشأن نوايا المستعمرين ضد الأوقاف الخاصة التي للمسلمين اجتمعت مظاهرة كبيرة كانت غاية من الهدو والمسالمة ذهبت الى السفارة وأبرقت الى الوزارة الخارجية تحتج ضد نوايا حزب الاستعمار نحو اراضي الأوقاف وذلك في ١٤ مايو ١٩٢٠ ولكن رجال الشرطة قد تمكنوا من تفريقهم وفي الحين تقدم عشرة من أعيان المسلمين من ملاكين وتجار لمواجهة المقيم الذي أجابهم عن مطالبهم

(٣) في ٥ أغسطس ١٩٢٠ اجتمع الف وخمسمائة شخص من الجماهير مختلفة أمام السفارة بتونس للاحتجاج ضد سعر الخبز الدقيق واستقبل نائب المقيم هيئة مركبة من ستة متظاهرين قدمت له

كوت الظاهرة وكثر الشغب فدخل رجال الشرطة والحربية التي ادى تدخلهم الى كسر صنار التجار وبينها بعد مشاجرات ومنازعات وقد وقعت في هذه المظاهرة احدى وعشرون سرقة زيادة عن حوادث الضرب والجرح التي الزمت الكثيرين فراشهم اياما عديدة وفي ٩ اغسطس وقعت بمدينة المهدية و بمدينة سوسة مظاهرة من هذا القبيل

(الشورى — في العدد المقبل ننشر الفصل الأخير من هذه الصفحات التي احتوت على حقائق عن مسألة تونس كانت مجهولة ، لاسيما وانها تشتمل على وجهة نظر الخصم وكيفية تفكيره . فيجدر بمن يهمهم الامر ان يجمعوا هذه الصفحات في كتاب خاص وان يعلقوا عليها بما يزيدها ايضاحاً وبما يرد بعض مغالطاتها الى الصواب)

في كل ساعة ارواد !

يكثر الشهبندر من ذكر ارواد وحبسه تلك المدة القصيرة في ارواد كأنه لم يحبس احد في الدنيا الا هو ! ولكن الحقيقة ان عشرات ومئات من خيرة الوطنيين اصيبوا في سبيل الوطن باضعاف اضعاف ما اصاب الشهبندر عفوا و بدون قصد ، فاولئك اصيبوا بسجن واغتراب ونفي ، بل الى المشنقة والرصاص والموت في ساحة الوغى . واين الشهبندر من آل العسلي الذين قتل منهم ثلاثة في سبيل الوطن وهم نخبة شباب سورية وقد خربت بيوتهم واين الشهبندر من آل العظمة الذين استشهد منهم واحد فقط لم يكن له نظير في سورية هو يوسف بك العظمة وزير الحربية الذي قتل يحتانف للدفاع فرداً عن الوطن بينما كان الشهبندر يعمل للملك فيصل على النزول عند انذار غورو وقد هجر البقية من ابطال آل العظمة ديارهم

ان هذا النفي الى ارواد الذي يمن به الشهبندر على وطنه قد شاركه فيه بضعة عشر شابا قا سمعنا منهم من يفتخر بذلك إلا الشهبندر كأنه ليس في الدنيا من آلم إلا الشهبندر !

الا لعن الله حاقة الافرنسيين التي جعلته يتفق مع للنفيين بحجة انه ذهب يخطب في الوطنية امام كراين والحال انه ما كان يقصد إلا التزلف اليه لغرض معلوم ...

اما انه تغرب وخطب كثيراً فصحيح ، وبالاختصار هو كما يقول الترك « سرسري » او بحسب لفظه هو « ترتري » وكلاهما يصدق على معاني ا ....

توحيد الزي في الازهر

هذه صورة ما ارسل من مشيخة الازهر الى المعاهد الدينية

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ شيخ معهد كذا

زي الطلبة في الازهر والمعاهد الدينية متباين تباينا كبيراً وبعضه لا يتلاءم مع مكانتهم الدينية والعلمية والادبية

فرئي حفظاً لكرامتهم واظهاراً لشخصيتهم أن يكون لهم زي خاص بهم او يقتصر منه الان على العمامة والجبة ذات الطوق « الكاكولة » ونرجو أن تنفذوا ذلك قريبا والسلام عليكم ورحمة الله

رئيس مجلس الازهر الاعلى
محمد مصطفى المراغي

نفي تروتسكي

احتارت حكومة روسيا كيف تتخلص من الزعيم المارج عليها المسيو تروتسكي فقررت أن تفاوض الحكومات فالابا أولاد الحلال يأمن يريد ان يأخذ مايضره ولا ينفعه . .

وبديهي ان جميع الحكومات الاوربية رفضته !

وقد اشار احد الظرفاء بان يرسل تروتسكي الى فلسطين لانه يهودي ويوجد له أقارب واحباب في تل ابيب . .

في مدرسة عدن

كتب الينا من عدن ان مدرستها الاميرية اصبحت في حالة اسوأ مما كانت عليه وقال الكاتب ان عدد طلبتها يتناقص كثيراً ويستلفت الكاتب نظر سعادة والي عدن الى ذلك .

المسلمون في الصين

قالت الطان في عدد ٢٠ يناير ٩٢٩ ما خلاصته :

جاء في برقيات الصين ان المسلمين في كانسو ثاروا في أواخر دسمبر وبطشوا بالوف من الصينيين وقد يكون في هذا الخبر مبالغة ولكن للحادث سوابق في هذا الاقليم في القرن الماضي ومقاطعة كانسو هذه واقعة بين منغوليا والتبت في الجهة الغربية من بلاد الصين وتقدر مساحتها بثلاث مئة الف وخمسة وعشرين الف كيلو متر مربع وعدد سكانها بحسب رواية ركلو الجغرافي المشهور عشرة ملايين نفس بمتوسط ٣٠ أو ٣١ في الكيلو متر المربع وكان فيها في الماضي نحو عشرين مليون نفس قبل ثورة المسلمين التي دامت نحو خمس عشرة سنة وقضت على عشرة ملايين ماتوا بالحرب والمجاعة والوبئ

وفي مقاطعة كانسو تسعة اجناس ومن جملتها المسلمون وهم يزعمون انهم قدموا اليها من الهندوكش لهم أزياء خاصة تميزهم عن غيرهم وتــالوم بصحبين ولا يتكلمون بلغة خاصة ولا يعرف أئمتهم اللغة العربية حق المعرفة بل يقرأونها كلغة دينية

وفي بلاد الصين ما يزيد على خمسين مليونا من المسلمين وجميعهم متحدرون من الجنود المسلمين الذين كانوا في خدمة امبراطرة الصين فاتخذوا في البلاد وطنا لهم و يقال أن الخليفة أبا جعفر المنصور العباسي ارسل في سنة ٧٥٦ مسيحية نخبة من جنود العرب الى الامبراطور سو للصين وكانت هذه البعثة تكرر وما هو حقيقي هو انه اتصل بالصينيين خبر الدين الاسلامي في السنة السادسة عشرة للهجرة أي في سنة ٦٣٨ مسيحية وذلك حين استنجد يزدجرد الثالث ملك الفرس عند التجائه الى مرو بامبراطور الصين ليدفع عنه غزوات العرب

ومسلمو الصين على المذهب السني وكتبهم مترجمة عن الكتب العربية وبعضها وضع في الصين . ولا يقيم المسلمون في ولاية كانسو وحدها بل هم منتشرون ايضا في ولايتي شنزي ويونان وقد ثاروا المرة الاولى في المقاطعة الاخيرة على أثر خلاف حدث بينهم وبين الصينيين في منطقة المناجم وكان النصر دائما للمسلمين في القتال الذي كان يدور بينهم وبين الصينيين فقرر كبراء الصينيين في سنة ١٨٥٦ ابادة المسلمين على بكرة أبيهم ولكن المسلمين عرفوا ما كان خصومهم يضمرونه لهم من الشر فاتخذوا الحيطة لنفوسهم ودافعوا دفاع الابطال واستولوا على تالي فو وتحصنوا فيها واحتلوا يونان فو عاصمة الولاية بعد اربع سنوات

واستمروا ثلاث عشرة سنة في كفاح مستمر مع الصينيين وقتل منهم ثلاثون الفا في آخر هذه المدة في تالي فو

أما في غربي الصين أي في كانسو وولاية شنزي المجاورة لها فلم ينفجر مرجل ثورتهم الا في سنة ١٨٦٠ ودام العراك خمس عشرة سنة وانتهت بفوز الصينيين بسبب الخلاف بين زعماء المسلمين

ووقعت فتنة اخرى في سنة ١٨٩٦ في ولاية كانسو ولكنها لم يطل أجلها كثيراً فان الجيش الامبراطوري قضى عليها والآن عادت الفتنة الى ذلك الاقليم ولكن لم تعرف اسبابها الحقيقية حتى الآن

ومما يدعو الى الغرابة هو اتجاه الانظار بغتة الى ممتلكات الصين الخارجية ومقاطعاتها البعيدة فكان حكومة نانكين لا تشاء ان تفضح جداً لمطامعها بسيطرتها على بلاد الصين الاصلية المؤلفة من ثماني عشرة ولاية بل تبتغي ان تمد لواء سيادتها الفعلية على البلدان الملحقة بالصين وقد يكون من جملة اسباب الخلاف بين المسلمين والصينيين ابتغاء هؤلاء الاخيرين نهج منهاج جديد يدمج الاجناس المختلفة التي تعيش من ظهرانيهم وما تعيش به أكثرية المسلمين في الصين تتساهل مع جميع الاجناس والاديان وكثيرون منهم كانوا في عهد الامبراطورية يتقدمون للامتحان لنيل المناصب العالية بموجب مبادىء كنفوشيوس المشترع الصيني الكبير .

وحين تحدث حوادث خطيرة في آسيا فالغالب ان تكون العلة تدخل الدول الاجنبية في شؤون هذه القارة الواسعة

هذه خلاصة ترجمة ما نشرته الطان ويحسن بنا في هذا المقام ان نورد ما جاء عن هذا الموضوع في حواشي عطوفة الامير شكيب ارسلان على كتاب حاضر العالم الاسلامي للدكتور ستودارد الاميركي الذي ترجمه الاستاذ عجاج نويهض ، قال عطوفة الامير :

والظاهر أن الاسلام ما برح ينتشر في آفاق الصين حتى بلغ عدد أهله عشرات من الملايين زعم سكانشوف انهم عشرون مليونا فقط وقصبه الاكثرون الى ان عددهم أكثر من هذا بكثير واحصاهم صاحب كتاب « المحمدية في الصين » (الفرنساوي) خمسة وعشرين مليونا وزعم بعضهم انهم يعودون مليوناً وقال بعضهم انهم يربون أيضا على ذلك وان السواد الاعظم في ولاية كانسو هو منهم وهناك مدينتا سالار وكنكيا يوجعا رحال المتفقهين والطلاب من جميع اقطار الاسلام الصينية . وقد أحصي عدد المساجد في بعض مدن كانسو فبلغ مئات وهو ما لا يعهد الا لعواصم الاسلام الكبرى مثل الاستانة العلية ودمشق والقاهرة وان كثيراً من ولايات الصين الشمالية ثلثها من المسلمين وهم أهل التجارة والكد والعمل ولذلك تجد حالتهم احسن وأرقى من حالة بقية الصينيين وكثيراً ما يأخذون أبناء الفقراء من الوثنيين ويربونهم في حجر الاسلام خصوصا عند حصول المجاعات الشديدة . ويشتد فقهاؤهم عليهم في اداء الزكوات فيجمعونها في صناديق لكل بلد ينفقون منها في شدائدهم ويسدون بها عوز معوزيهم فتجد المعدمين منهم قليلين ولهم بعضهم على بعض حنان ورأفة ولهم حفيظة فيما بينهم وعلى عدوهم لا توجد في الامم التي تساكنهم كذلك بسبب تعاطيهم الافيون وأنواع المسكرات تجد اجسامهم أحسن من اجسام غيرهم فهم يفرقون جيرانهم الصينيين صورة ومعنى . ويسميهم الصينيون « هواي هواي » وهذا لقب طائفة الاويغور في الماضي وأمامهم فيؤثرون ان يسموا « كياومن ماي » أهل الدين وذلك خطأ على « ان الدين عند الله الاسلام » ومسلمو بلاد يونان الجنوبية يعرفون باسم « بانثي » وجميع المسلمين هناك يتميزون عن سائر الاهالي بملامحهم واشاراتهم ووحدة ملابسهم ويلوح عليهم من الانفة والنعرة ما لا يلوح على سواهم وكلهم من اهل السنة والجماعة ولكنهم في الفقه فئتان الحنفية والشافعية » انتهى

ومن اراد استقصاء كل ما تلزم معرفته عن مسلمي الصين فعليه بحواشي « حاضر العالم الاسلامي » يجد هناك خلاصة وافية ضافية ، ثم ان الامير شكيب ارسلان كتب الينا بمناسبة مقالة الطان التي عربناها الاسطر الآتية .

« يظهر ان حقيقة هذه الحادثة هي ان القائد الصيني « فنغ تسولين » عهد الى احد نوابه بان يحشد جيشا جراراً من المسلمين يقاتل به جيش الحكومة الوطنية ووعده بانه ان فعل ذلك يكافيه بولاية كانسو . فحشد ذلك الرجل جيشا لجبا اكثره من المسلمين واخذ يفتك بالصينيين المنحازين الى الحكومة الوطنية « الكيومنتانغ » ويقال ان هذا الجيش افنى ما يبقى الف نسمة من الصينيين (؟) ولكن القائد « فنغ يوسيانغ » الذي ذكرناه قبلاً كر على مسلمي كانسو وافنى منهم اضعاف ما قتلوا هم من الصينيين . وجريدة الاوماتيه تذكر ان هؤلاء قتل منهم مليون . ولكن الجرائد للعروفة ببغضها للاسلام تعلم هم المعتدين وتذكر انهم ذبحوا من الصينيين مئات الوف . وقد نشر المبشر المسيحي الانكليزي المسمى « سيمسون » رسالة في جريدة نورث شاينا دالي نيوز » اي اخبار شمالي الصين اليومية » يزعم فيها ان المسلمين مع التبتيين فتكوا وذبحوا وارتكبوا الموبقات كلها وسكت عما فعله الجنرال فنغ يوسيانغ . وكذلك جريدة « غازت دولوزان » المشهورة بعدائها للاسلام تؤيد رواية المبشر سيمسون » .

اما عدد مسلمي الصين فهنا في مقالة الطان يقول انهم ٥٠ مليوناً ، ولكن الدكتور لوجندر Legendre الخبير بامور الشرق الاقصى كثيراً نشر في مقالة افتتاحية في جريدة « الماتن » في يناير سنة ١٩٢٦ ان عدد مسلمي الصين ٧٠ مليوناً . ونشر في مقالة اخرى في فبراير من تلك السنة ان المسلمين الذين في مستعمرات هولاندة ٣٧ مليوناً

فاما العدد الذي ذكره عن مسلمي المستعمرات الهولاندية فهو مطابق لما ذكرناه في حواشي « حاضر العالم الاسلامي » واما العدد الذي قرره لمسلمي الصين فهو يفوت ما حزرناه نحن بكثير »

مؤتمر عربي دوري

اجتمع في دار الوجيه الاستاذ مهدي رفيع مشكي بك كبير التجار الايرانيين بمصر عدد من اهل العلم فقرروا تأليف لجنة تحضيرية لهذا الغرض تتولى الاذاعة والنشر الى ان تتألف لجنة تنفيذية في اجتماع كبير يعقد في الرابطة الشرقية وما كاد الخبر يصل الى الخارج حتى وردت كتب التحبيذ والتعضيد من كل النواحي ، وقد اطلعنا على رسائل من هذا القبيل اخترنا منها للنشر رسالة أرسلها الوجيه البيروتي الاستاذ محمد جميل بك بيهم احد اركان النهضة العربية في بيروت قال :

بيروت ١٨ / ١ / ١٩٢٩

سعادة الوجيه الفاضل ميرزا مهدي رفيع بك مشكي المكرم

قرأت بسرور ما تقرر في منزلكم العامر من تأليف لجنة لعقد مؤتمر عربي دوري عام في أمهات المدن العربية للنظر في رفع مستوى اللغة العربية .

واني اشكر لكم كل الشكر صدور هذه الفكرة الحيوية من داركم الزاهرة وأفخر بأن أعلم سعادتكم اني من انصارها وما زلت اعمل على تحقيقها

ولما كان المهم في هذا الموضوع ليس الاقتصار على بروز الفكرة وتحبيذها ولا الاكتفاء بتقريرها فحسب ، وانما المهم تحقيقها ليصبح للامة العربية التي بعثرتها السياسة مؤسسة عليا نافذة الكلمة شأن المجامع العلمية لدى الامم الاخرى ، تجاسرت بالكتابة اليكم لارجوكم ان تتوسعوا باسداء الشكر الى لجنتكم النشيطة التي تقدمت لاخذ هذه المهمة على عاتقها ولأن تعيدوا ما هي الاستعدادات التي يجب ان تتخذ لاخراج هذا الرأي الى حيز الوجود ليقوم كل قطر بما يتوجب عليه ، ولكي اعرض ذلك على مجمعنا العلمي الذي سبق له أن قرر مثل هذا الاقتراح وتحفز للقيام بتحقيقه ، وا كتسب هذه المناسبة لتقديم شكري واحترامي

محمد جميل بيهم

(الشورى — نشارك الاستاذ بيهم بك في تقديره مشروع الاستاذ مهدي بك ونرجو عند اختيار اللجنة التنفيذية ان يراعى في ذلك اختيار الرجال الذين يعملون للعلم ولخدمة المصلحة العامة لا الذين يحرضون لمثل هذه المشروعات للشهرة ليقال انهم من عظماء الرجال ! ثم اذا نشرت الصحف اسماءهم السكر ينقطعوا في دورهم ، واذا فتش عليهم سكرتير اللجنة ليدعوهم اختفوا من عالم الوجود !)

من أجل القبعة • • •

ورد على جريدة الطان من اثينا ان الشركة البرقية اليونانية نشرت بلاغاً كذبت فيه ما شيع في بعض المقامات التركية من ان لجنة تبادل السكان في تراقية الغربية لم تستطع بحوثها في القيام بالمهام الملقاة على عاتقها

وتقول هذه الشركة ان الاشاعات المشار اليها جعلت رئيس اللجنة الذي هو من دولة محايدة على نشر تكذيب قطعي لهذه الاشاعات ثم على نشر بلاغ رسمي اكد فيه ان السلطة اليونانية سهلت جميع وسائل العمل للجنة التي كانت اعمالها قد عطلت بسبب الخلاف بين الاعضاء الترك واليونانيين ومما قالته الشركة اليونانية في هذا الموضوع ان المندوب التركي اراد ان يلفت نظر اللجنة الى المشاجرات التي تقع بين المسلمين بسبب لبس الطربوش او القبعة واستعمال الحروف اللاتينية او العربية وغير ذلك من المسائل الداخلة في برنامج « الاصلاح » في الجمهورية التركية والتي علاقة لها في موضوع تبادل السكان

منفرقات

السيد امين الحسيني

لا يزال سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ونزيل القاهرة موضوع اكرام كبراء مصر ورجالاتها ولا تزال ما دب التكريم وحفلات الشاي تقام لسماحته فنرجو له طيب الاقامة

أمير عربي
يزور الامام يحيي

كتب الينا من عدن انه قد زار الحديدة سمو الامير علي بن عبد الله آل حوثه من امراء بيحان بخليج فارس تصحبه حاشيته الكريمة فاستقبله احد انجال جلالة الامام ثم ذهب الى صنعاء حيث حظي بلقاء ملك اليمن فاكرم جلالته مثواه وانزله ضيفا عليه

قنصل مصر في العراق

لا يزال قنصل مصر يلقى من العراقيين صنوف التكريم والاجلال وترحب به صحف بغداد وتنوه بفضله وما ينتظر لمصر على يديه من خير للقطرين

السيد القصيبي

كتب الينا من جدة ان العميد العربي الكبير السيد عبد الرحمن القصيبي سيحج في هذا العام وربما يزور القاهرة فرحبا واهلا بالنبل والفضل

الخلاصة • • •

يعرف القراء ما سببته سياسة الوطن القومي في فلسطين من نكد ونقول الان ان رياسة غرفة التجارة بالقدس سلمت الى انكليزي لان المنافسة بين اليهود والعرب على الرياسة لم يفض مشكلتها إلا اخذها من الفريقين !

وفاة وتعزية

نعت انباء فلسطين المرحوم الاستاذ الشيخ سامح افندي الامام خطيب وامام جامع المنشية في يافا رحمه الله وعزى آل الامام الكرام اجمل العزاء

تفاقم الحالة في دمشق

اتسع الاضراب في دمشق الشام وقد عم جميع المدارس وذلك احتجاجا على تعسف الافرنسيين

حول معركة الازهر

ابلغنا موقع رسمي ان ما نشر عن حكاية معركة في الازهر ان ادارة المعاهد الدينية اوفدت الاستاذ الابياري المفتش بالازهر لتحقيق الحادثة التي كانت غير ذات شأن ومع ذلك فان نتيجة التحقيق ستعرض على مجلس الادارة لان فضيلة شيخ الازهر الجديد كما نحققنا لا يتسامح بشيء مطلقاً مهما كان صغيراً

ولا شك في انه وهو يستعمل عدل عمر بن الخطاب يحتاج الى درته ايضاً . . .

قنصل العراق العام
عند جلالة الملك

استقبل جلالة ملك مصر لاول مرة سعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام في سراي عابدين العامرة فلقى من جلالته كل عطف واكرام

براءة مواطن

كتب الينا من القدس ان المحكمة العليا برأت ساحة الوجيه نخلة افندي طلاماس من الدعوى التي لفقها عليه خير الدين بسيوضا بط البوليس قبل ان عزل من منصبه . فنحن نهنئ حضرته ونقول ان اجمل ما في فلسطين هو القضاء العادل

حول رفع المنع

حمل الينا البرق والبريد برقيات ورسائل كثيرة من فلسطين بمناسبة رفع المنع وسنأتي عليها في العدد القادم نشراً وتلخيصاً شاكرين لحضرات اصحابها عواطفهم الكريمة

تلغراف امير البيان
الى جمعية الشبان المسلمين

نشاطركم احزانكم التي هي احزان العالم الاسلامي بأسره في فقيد العلم والاسلام المرحوم الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بك

شكيب أرسلان — بلوزان

الدكتور عودة

غادرنا الى الى اوربا حضرة الفاضل الدكتور سعيد افندي عودة . احد ثوار سورية المجاهدين فنرجو لحضرته سفراً سعيداً

مساعدة منكوب
في سبيل الله

يذكر القراء حكاية المغربي الذي سجن في القدس في حوادث اعتداء اليهود على البراق الشريف وان الاهالي اكتتبوا لمساعدته بمبلغ من المال

ونقول الان ان ابناء الوطن في المهجر بزعامة السيد عبد الحميد شومان يكتتبون لمساعدته وقد جمعوا للان ما يقرب من ٤٠ ليرة جزاهم الله خيراً

تبرعات اخرى

روت البيان للقراء ان السيد جابر حدشتي تبرع للمجاهدين بخمسمئة دولار وتبرعت فروع حزب سورية الجديدة للسياسة باسم سلطان باشا الاطرش وشكري بك القوتلي وحمدي البوير وعلى بك عبيد بما يقرب من ذلك

وقد ارسلت هذه المبالغ بواسطة سماحة السيد امين افندي الحسيني لتوصيلها الى الصحراء

وفاة عالم

انتقل الى جوار الله يوم السبت الماضي المرحوم الاستاذ الشيخ سليمان قابيل احد فضلاء علماء الازهر ، والد زميلنا الاديب حسيب افندى قابيل صاحب جريدة الحركة رحم الله الفقيد واسكنه جنته وعزى حضرة نجله وآله احسن العزاء

قدوم

قدم العاصمة من اليمن حضرة الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني

قران قائد عربي

كتب الينا من دمشق ان الامير الآلاي محمد بك اسماعيل قد اقترن بشقيقة الوجيه عبد اللطيف بك العسلي فنهنئه

ماذا في دمشق ؟

دمشق في ٢٨ يناير — اضرب طلبة المدارس التجهيزية ودار المعلمين لاجبارهم على الدرس يوم نصف شعبان فطرد المستشار ثلاثة منهم فاعتصب الباقون . واقفل معهد الحقوق وخرج ستمائة من الطلبة متظاهرين في الاسواق ففرقتهم الشرطة وقبضت على ثلاثة منهم (ص)

تأبين فقيد العراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان جماعة من اهل العلم والفضل عزمت على اقامة حفلة تأبين لفقيد العراق الشيخ عطا الخطيب وقد عهد الى جريدة الشورى بتلقي المراثي والرسائل لتقوم بتوصيلها الى اللجنة ببغداد

صدى وفاة المرحوم
الشيخ عطا افندي الخطيب

كان لوفاة المرحوم الشيخ عطاء افندي الخطيب النائب العراقي الشهير رنة حزن عند كل من عرفه في وادي النيل وكانوا يعزون بعضهم بعضاً فيه . ولا نكتم ان ادارة الشورى كانت مثل دار الفقيد في بغداد في ذلك اليوم ، فقد وفد عليها الاخوان والاصدقاء لتعزية صاحبها في صديقه فجزاهم هو ايضاً لانهم اصدقاء للفقيد

وقد جاءت صحف العراق تصف فداحة خطب الرافدين بخطيب المجلس ونشرت القصائد في رثائه وقد اوقف المجلس النيابي جلسته حداداً عليه رحمه الله واسكنه فسيح جنته وعوض العراق عن فقده احسن العزاء

شكر فلسطين

القدس بالتلغراف (الشورى — بمصر)

الى سدتكم الملوكية العلوية يرفع المجلس الاسلامي الاعلى باسم مسلمي فلسطين واجبات الشكر العظيم على ماجادت به المكارم الملكية المحروسة من الاعانة السخية الطائلة الذكر في العالم الاسلامي لعمارة المسجد الاقصى المبارك مع الدعاء الى الله بتأييد جلالتكم ورعاية سمو ولى العهد الفاروق ذخر مصر والاسلام

وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد مراد

القدس بالتلغراف (الشورى — مصر)

ان حسنات فؤاد الاسلام والمسلمين صيرتا السنة تلوا آيات حمده داعين بدوام عزه ودمع ولى عهده عن المسجد الاقصى

محمد سعود السوري قاضي القدس السابق

غزة — بالتلغراف (الشورى — بمصر)

بأسم اهالى مدينة غزه نشكر جلالتكم تبرعكم الحاتمي لعمارة المسجد الاقصى ونرفع الاكف بالدعاء الى الله تعالى أن يبقى جلالتكم وسمو ولى عهدكم ذخرا للمسلمين

رئيس بلدية غزة : فهمي الحسيني
عضو المجلس الاسلامي الاعلى : سعيد شوا

حيفا — بالتلغراف (الشورى بمصر)

نشكر لجلالة مليك مصر عطفه على المسجد الاقصى وندعوالله ان يحفظه ذخراً للمسلمين

الجمعية الاسلامية

القدس — بالتلغراف (الشورى — بمصر)

عطف جلالتكم على المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين اعاد لذاكرة خلفاء المسلمين وملوكهم العظام في رعايتهم لهذا المسجد الدارس . نضرع اليه تعالى ان يحفظ ذاتكم الملكية ذخراً للاسلام والمسلمين

عن العلماء : اسماعيل الحافظ . امين العوري . خليل الخالدي . بدر يونس . حسن ابو السعود . سعد الدين الخطيب . محمود الدجاني . عارف يونس . سعيد الخطيب . محمد الجنيد . يعقوب البخاري .

حيفا — بالتلغراف (الشورى بمصر)

علماء حيفا يلهجون بالشكر الجزيل والدعاء الخالص لجلالة ملك مصر لتفضله بالاعانة لثالث الحرمين ادام الله عزه وحفظ ولى عهده

القاضي الشرعي رشيد الطيبي

القدس بالتلغراف — (الشورى بمصر)

ان بلال هذا الزمان ينادي في الآفاق بحي على الندا لملك الجود والعطاء الذي اذكرتنا هباته الخلفاء الراشدين الكرام دام مظهرا مع ولى عهده للاحسان والانعام

رئيس مؤذني المسجد الاقصى
محمد اديب جوده

شكر الهيئة العلمية الملكية

لعمارة المسجد الاقصى

الا جود (فؤاد) فوق ان تحصي
وحسبنا هبة للمسجد الاقصى
في مكة الحرم الاسمى وبيتيه
هذا الذي تجلى في صوته حرصا
أسرى اليه بخير الرسل خالقنا
وسر أسرائه بالدين قد اوصى
في حسن رونقه مصر لها أثر
عليه تاريخه المأثور قد نصا
في حب عمرانه جاد المليك بما
يقي مباهجه التغيير والنقصا
بها استدام لمصر مجد شهرتها
وخ ر الدهر لها بأصل استعصي
تبدو لقطته العليا القيوب فلا
يضاع كالغيب في التدبير لاستقصا
بذل البراث عن وجدان مرحبة
فضل به الشعي معبرا اختصا
اذا حكى النيل فيض الجود عن يده
فهو المسبوق بما حاكي وما قصا
شريفة في رعاياه رعاية
اذاعتا حلمه أو عدله اقتصا
سيقتدى بالمليك المسلمون بما
يرجو به الله في الخيرات لاشخصا
ويحمد الدين والدنيا تسابقهم
الى صيانة شأن المسجد الاقصى

القاهرة ٢٧ يناير ١٩٢٩ — محسن الحرس

زواج السوريين المسلمين بالبرازيليات

الآن وقد هدأت العاصفة التي اثارتها الجرائد البرازيلية على اختلاف مشاربها ومناحيها حول مسألة السيدات البرازيليات المطلقات في سوريه . وسكن ثائر الشعب الذي حركته بعض الاقلام المتطرفة بزاعم « بجستها كثيرا » حتى خيل لمن قرأ تلك المقالات العديدة ان هنالك الالف النساء البرازيليات بقى عليهن أزواجهن المسلمون وتركوهن تائهات في شوارع سورية لا يجدن فيها مأوى ولا طعاما . وان الاسلام دين همجي مناف لكل عدالة وتمدين يأمر الرجل بضرب امرأته ويسمح له أن يتزوج بعدد عديد من النساء . وان التزوج بسوريين مسلمين هو خطر على العائلة البرازيلية لا تحاكيه خطر الحروب ولا يقاس به خطر آخر مهما عظم وكبر . . . الخ

نعم لقد سكتت الاقلام وعاد اصحابها الى رشدهم بعد ما تعدى بعضهم حدود البحث في المسألة الى القدح والذم . وزال من نفسية الشعب الكريم عوامل الثورة الفكرية على الاسلام والمسلمين وأصبح (على ما نعتقد) مستعدا لاستماع ملاحظات وايضاحات وحقائق لم نجد لنا بدا من اثباتها في هذا الموقف لمعرفة أسباب تلك الحملة التي حملتها الصحافة البرازيلية على السوريين . ولافهامه حقيقة الدين الاسلامي كما هي وكما عرفها محققو أوروبا وأميركا . وبعدئذ « نترك الحكم في هذه المسألة التي ستكرر كثيرا » بسبب التمازج الاجتماعي الذي بدأ بين الشعبين البرازيلي والسوري بحكم الجاورة وأصبح فصم عراه من الامور المستحيلة بل المنافية لقوانين الطبيعة . فنقول

في شهر اذار من سنة ١٩٢٣ تلقت وزارة الخارجية البرازيلية صكا من قنصل البرازيل الفخري في بيروت « سوريه » أسعد افندي سجعان قال فيه . « أن عدة نساء برازيليات متزوجات في البرازيل بسوريين مسلمين أخذوهن معهم الى سورية وطردوهن فيها وتزوجوا بغيرهن لان دينهم يسمح لهم بذلك »

فاجابته الوزاره بما يأتي

« جوابا على طلب هذه القنصلية رقم ٣٠ الصادر في ٢١ شباط من سنة ١٩٢٣ أبلغ حضرتك أن الناظر عزم أن لا يمنح المساعدة المطلوبة لاعادة السيدات البرازيليات المقترنات بسوريين مسلمين الى وطنهن اذا هن احتجن الى القنصلية . لان السيدات المشار اليهن قد خرجن بتمام ارادتهن وغادرن البرازيل برفقة أزواجهن وكان عليهن أن يعرفن الشروط التي تفرض عليهن بزواجهن من الاجانب . وأن الطلاق الذي فصلهن عن أزواجهن لا تشمله نظامات البعثات القنصلية التي توجب اعادتهن الى وطنهن : على أنه لا شيء يمنع مساعدتهن بطريقة غير رسمية من جانب القنصلية بشرط أن لا تكون المساعدة لهؤلاء الضحايا على حساب الخزينة العامة »

وبعد مضي خمس سنوات على هذا الحادث تلقت احدى جرائد العاصمة الشاملة رسالة مطولة من جناب الدكتور كارلوس فرناك مآلها ان جنابه صادف في أثناء تجواله في سوريه سيدات برازيليات مظلومات من أزواجهن المسلمين . وان هؤلاء يعاملون نساءهم فيها معاملة الارقاء عملا بأوامر القرآن وقواعد الدين الاسلامي الذي يبيح لابنيه تعدد الزوجات وضرب المرأة . . . الخ وأنه اى الدكتور فرناك يطلب الفات نظر حكومته لمساعدة أولئك المطلقات وتعميم هذا الخبر بواسطة الصحافة البرازيلية

تناولت الصحافة البرازيلية هذه الرسالة باهتمام زائد ونشرتها تحت عناوين ضخمة مؤثرة كقولها « استعباد السيدات البرازيليات في سوريه » و « خطر التزوج بالسوريين » وعلقت عليها الشروح الضافية في مختلف الاساليب والمناهج . ومن هنا بدأت الثورة القلمية على سوريه والسوريين وبنوع خاص على الاسلام والمسلمين . وقامت قيامة الجرائد المنتشرة في داخلية البلاد وأخذ بعض كتابها الذين لا يعرفون من الشرق الا رسمه في كتب الجغرافية . ولا يحسنون من مهنة الصحافة الا الكتابة فقط يكيلون للسوريين الشتم والاهانة بدون حساب . فاين سرت وكيف توجهت لا تسمع الا قصة البرازيليات المظلومات . وتدران تتناول جريدة يومية كانت أم اسبوعية الا وترى فيها مقالة طويلة عريضة بتلك العناوين المثيرة لكوامن النفوس مكتوبة بأحرف كبيرة تلفت الانظار وزيادة التأثير على عقلية الرأى العام فضاعت الحقيقة . وسدل على الاسباب الرئيسية لهذه المسألة حجاب كثيف من الاوهام ستر ها عن أعين النقدة وأصحاب الاقلام الحرة النزيهة . ولا عجب فهذا شأن الثورات سياسية كانت أم علمية أم اجتماعية فسبحان من له العصمة والكمال .

دامت هذه الثورة الكتابية نحو شهرين أتيح لنا قراءة معظم ما كتب فيها فالفينا أكثره غير جدير بالرد لاسباب كثيرة أهمها الغلو في القول وخلط الحابل بالنابل دون مادرس أو تمحيص . وانسلاخ لهيب الثورة الى كل أنحاء البرازيل حتى صار المسئول فيها غير مجد نفعا ولا مقنع أحدا . فصبرنا حتى تقلص ظلها وعادت المياه الى مجاريها . فاخذنا على عاتقنا خدمة للحقيقة والتاريخ افهام الشعب البرازيلي الحر ماهو الاسلام وشرايعه وعاداته وأوامره ونواهيه . ومن هم المسلمون الذين يصحبنا شرح اعمالهم وأقوالهم معتمدين على ماعرفنا فيه من مكارم الاخلاق وحب الحقيقة وتقديس حرية القول والكتابة آملين أن تكون بعملنا هذا قد قمنا بواجبنا نحو امتنا ووطنا وأوضحنا للملاء الاميركي الكريم مسألة اجتماعية هامة مازالت غريبة عن ذهنه مجهولة في محيطه حتى اذا تكررت الشكوى (ولسوف تكرر) من المسلمين السوريين كان على بينة من أوامر دينهم وأحكامه فيلقي عليهم تبعة اعمالهم المنافية للشرع والعدل دون أن يمس جوهر الاسلام المنزه عن كل ضرر للهيئة الاجتماعية . القائل بمواخاة الناس اجمعين : والذى منح المرأة حقوقا لا تعادلها فيها شريعة اخرى وساواها بالرجل من حيث التعليم والتربية وادارة شؤونها الخاصة . وسن للزواج قوانين شريفة عادلة يصلح العمل بها في كل زمان ومكان كما سنبينه ان شاء الله

وقبل ختام هذه الكلمة لا يسعنا الا تقديم جزيل الشكر الى الجرائد الرزينة ومحرريها الافاضل وغيرهم من كرام البرازيليين الذين اثنوا على جاليتنا السورية ولم يلقوا عليها تبعة اعمال فئة منحطة يبرأ منها السوري الشريف مهما كان مذهبه ومشربه .

هوريزونتي — برازيل
نجيب العسراوى

بلاغ نهائي ● ● ●

سمعنا خبر اذاعته برقيات لندن وهو ان الحكومة البريطانية ارسلت الى جلالة الملك ابن سعود بلاغا نهائيا طالبة بمعاقبة البدو الذين قتلوا المبشر الاميركاني الذى كان يرافق المستر كراين

وقد خطر لنا ان نعلق على هذا البلاغ فنقول :

ان الحادثة وقعت فى ارض غير نجدية واما البدو فهم بين امرين فأما ان يكونوا تابعين للمنطقة الانكليزية واما ان يكونوا من النجديين اللاجئين الى تلك المنطقة فرارا من ابن سعود وهو لا يستطيع القبض عليهم لأنهم فى غير ارضه وكان على ولاة الامور الانكليز فى تلك النواحي القبض عليهم وتسليمهم للحكومة نجدا وطردهم من منطقة حكمهم

نحن لا نقصد بهذا القول ان نلقي المسئولية على حكومة العراق الوطنية ولكن على الذين يحكمون العراق فعلا . . .

اما انذار جلالة ابن سعود فانا نفهم منه ان الاستعمار يريد من يرغب بود تمثيله في نجد كالدور الذي مثله مع الامام يحيى في اليمن . . .

حوادث وأنباء

انتصار العرب على الطليان

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم تفصيلات اخرى غير التي نشرت في الصفحة الاولى عن احتلال (الجغبوب) قال :

في اواخر جمادى الثانية سنة ١٣٤٧ زحف عبد الجليل باشا سيف النصر على (المغر) بجهة طرابلس للغرب ومعه . . . مسلح واعترضا التنابل المسلحة التى اخرجتكم عنها من قبل إنها اشتركت معه ودامت المعركة بين الفريقين ثلاثة ايام بلياليها انتهت بفوز العرب فوزا عظيما واستيلائهم على جميع النقط الايطالية بما فيها من أرزاق وسلاح وعتاد وتطهيرجميع من وجدوه شاهرا عليهم السلاح سواء كان طليانيا أو متطليا :

ومن جملة من وجد بين القتلى القائد النبي المتطلي ماكف افندي الغرياني الذى كان ظابطا عثمانيا

وأما القائد الثاني وهو خليفة بك الزاوي فقد وقع أسيرا في يد العرب وهو الذى كان محصورا في (فزان) من قبل وأخرجه منها عبد الجليل باشا سيف النصر على أثر الخلاف الحاصل بينهما

وانضم بعد ذلك الى ايطاليا وجهزته بحملات عديدة الى (فزان) ولكنه لم يفلح فى واحدة منها واخيرا وقع اسيرا واما القتلى فلا تحصى وقد مات من العرب ستون شهيداً وعشرون جريحا وسنوافيكم بما يحصل عند ورود تفاصيل اخرى

اكتشاف طريق عظيم

مكة المكرمة السبت ٢ فبراير « بالتلغراف »

أكتشف سمو الامير سعود نجل جلالة الملك عبد العزيز طريقا للسيارات بين الرياض والاحساء من الرمية بالصمان بسهولة تقطع مسافة ٤٥٠ كيلومترا في ١٥ ساعة ونصف ساعة (أي بمتوسط ٣٠ كيلومترا في الساعة)

وقد عزمت حكومة نجد على جلب آلات زراعية وآلات لحفر الآبار ورفع الماء من الطراز الحديث لاجل استعمالها في نجد وستنقل هذه الآلات بهذا الطريق الجديد

« المقطم » مكاتبكم بمكة

سكك حديد فلسطين

وفصل الصيف

يقال ان سكة حديد فلسطين ستخفض الاجور للذين يقصدون لبنان اي يكون التخفيض بين القنطرة و حيفا

نقول : ولكن الذين يقصدون رام الله لانا لا يتمتعون بهذا الامتياز ؟ اليس ان الوطن اولى بهذه النعمة ؟

انا نوجه نظر فخامة المندوب السامي الجديد الى هذه النقطة لعمل الترتيب اللازم لجلب المصطافين لفلسطين لاسيما وهنالك من الاسباب ما يجعل للمصري صاحب العمل يفضل رام الله ويكفي انه يستطيع ان يخاطب منها مكتبه في القاهرة ويستطيع كذلك مغادرتها في الصباح الى القاهرة ليعمل في المساء ان اراد ثم يعود في اليوم الذي يليه وهلم جرا

من أخبارهم ● ● ●

كان الشهبندر يصيح منذ يومين قائلا : « اي سيدي : جمع الخطبة يوم حفلة خالد الخطيب كل الوسكي على المضيف ايه شو بدك زيادة ؟ »

وكان عثمان الشرباتي يقول عن جورج لطف الله « القدير » « الله يوفقه بده يقوم بمشاريع عمرانيه وشركات عظيمة لعمار البلاد القبطول عمرها !! ولسه بدكن تشوفو شو بده يعمل عجايب متنيان خير لبنان متى صار ريس جمهورية ولازم كل وطني يقبله » يعني يقبله وقد انطقه الله بهذه الكلمة لان امره محتاج الى تقييد . . .

وكان الشهبندر يعرض بجريدة صوت الحق على تباين عيلته مرددا استلها . لماذا رئيس المجلس الاسلامي الاعلى جاء لمصر ؟ وكان يقول مرددا « ليش ابجا الحاج امين ؟ هو شو لازم فيه دهنة انقلابية » . . .

الغالب انها مكيدة

ولابد أن ينكشف سرها

جاء في الاخبار الطارئة ان المستر كراين الاميركاني الثري الذي كان مؤخرا في بغداد وانحدر الى البصرة فيها هو سائر بسيارة من البصرة الى الكويت ومعه المبشر الاميركاني المستر بلكارت وشخص آخر اذ هاجمهم جماعة من العرب الوهابيين (؟) فرموهم بالرصاص فقتلوا المستر بلكارت وسلم الآخران ولجأ سائرين الى الكويت

وقد ابرق مراسل روتر في البصرة بهذا الخبر الى صحف اوربة وقرر ان القاتلين هم من العرب الوهابيين ! و ليس هذا باول ارجاف يذيعه هذا المراسل عن الوهابيين وعن ابن سعود . فمن انعم النظر من القراء يعلم ان كل الاراجيف التي تشيع عن ابن سعود مصدرها تلغرافات البصرة . فلمثل هذا المراسل وظيفة معلومة توحى اليه من لندن . . .

واما بعض الصحف الاوربية فنقلت الخبر قائلة . « قيل ان القاتلين هم من الوهابيين » ولكن مراسل البصرة لم يسكت . بل ابرق ثاني يوم قائلا :

« ان هذه الحادثة سيكون لها عواقب سياسية خطيرة لأنها تهيج الرأي العام الاميركي على ابن سعود فيضطر الى التساهل في الاختلافات الواقعة بينه وبين بريطانيا العظمى والعراق »

فكأنى لم يكن يرجح ان هذه الحادثة هي مفتعلة مقصود بها احراج مركز ابن سعود وتهييج الرأي العام الاميركي والاوربي عليه ترجح بعد نشر هذه البرقية البصرية ان هذا الاعتداء سياسي مدبر بليل مقصود به اذى ابن سعود

ويسمح لنا القراء المنصفون بالملاحظات الآتية :

اولا ماذا يستفيد ابن سعود من قتل الاميركي الذي في الكويت او من قتل المستر كراين ؟ لا بل الملك العربي الكريم الذي يعلم أكثر من كل احد قدسية الضيافة وحماية النزيل عند العرب وهو اشد الناس غضبا على من ارتكبوا هذا الاعتداء الفظيع . واما المستر كراين فحبه للامة العربية اشهر من أن تذكر وكل العرب الذين يعرفونه يحنون لو عرفوا أنه في جوفهم في اثناء وجوده ببلادهم فكيف يأمرون به ؟

ثانيا على فرض ان القاتلين هم من النجديين فاذا يعني ذلك من ابن سعود فالنجديون يعدون بالملايين وليس ابن سعود بضامن ان يكونوا بأسرهم منزهين عن الاعتداء

ثالثا من يضمن ان هؤلاء النجديين الذين اعتدوا على المبشر وكراين ليسوا من الخارجين عن طاعة ابن سعود او ليسوا من المواجر بعض اعداء الملك عبد العزيز في العراق او الكويت . . . . حتى يقتلوا ضيف العرب الكريم وينسبوا هذه الفعلة الشنيعة الى الوهابيين ويشوهوا سمعتهم ويحرجوا موقع امامهم ؟

رابعا قول مراسل البصرة ان هذه الحادثة تضطر الملك السعودي الى التساهل في اختلافه مع الانكليز ومع العراق . هو من اعظم الادلة على ان القاتلين ليسوا من جماعة ابن سعود بل من الجهة الاخرى لأن الذي يجر المغنم من العمل هو الذي يعمله وليس الذي يتأذى به . وكون هذا العمل مضراً لا يخفى على رجل غبي فكيف يخفى على رجل ألمعي كالملك عبد العزيز بن سعود ؟

خامسا ان الجناية لم تقع في ارض نجد فيما يظهر لأنها وقعت في الطريق من البصرة الى الكويت فعلى حكومة المحل التي وقع فيه الجرم توجه اللائمة والمسؤولية

وبالاختصار لابد ان ينكشف سر هذه الحادثة وينجلي غبارها فاذا صح ما نرجحه من انها مكيدة من اجل اغراض سياسية واختلافات على الحدود بين نجد والعراق فلا شك في ان ضربها يقع على رأس الذين فعلوها والذين لاجل مآربهم السافلة غدروا بضيوف العرب وارتكبوا شنعاء لا توصف شناعتها فالعرب جميعا حقيقون ان يغضبوا لهذه الحادثة (عربي)

● ● ●

ان المعلومات التي عندنا من الكويت تثبت ان المبشر القتيل بارز بنفسه وبالمستر كراين ومن معهما فقد سارت الدور بأن معارك تدور بين البدو في تلك الطريق فأبى المبشر الا السير واراد المستر كراين ان يمنعه فاستمر على ماعزم عليه . وقد احس المستر كراين بتعب وطلب الرجوع فقال له المبشر بل تجلس مكاني لتستريح ويجب ان نسير فانتقل المستر كراين الى مكانه في السيارة وانتقل المبشر الى مكان المستر كراين

وبعد قليل انذر احد البدو الركب بالخطر ونصح له بالرجوع فابى المبشر وبعد ربع ساعة وجدوا انفسهم في وسط معركة حامية بين البدو فظن فريق من هؤلاء ان سيارات كراين ومن معه هي سيارات حكومية جاءت لنجدة خصمه فاطلقوا على الركب الرصاص فقتل المبشر الذي كان يصر على مواصلة السير واجلس كراين مكانه فارتدت السيارات بسرعة الى حيث اتت

فاين مدخل ابن سعود في حادثة لم تقع في ارضه ولا ثبت ان اتباعه هم الذين اطلقوا الرصاص ؟

ثم كيف يجوز اغفال مسألة ان المبشر القتيل القى بنفسه ومن معه في التهلكة ؟

مثال مما قالته

صحف الوطن

قالت صوت الشعب الغراء

« نمى الينا من مصدر ثقة ان حكومة فلسطين رفعت الحجر عن جريدة الشورى الغراء ابتداء من اول شباط القادم فنحن نشكر لحكومة فلسطين هذا العدول عن مصادرة حرية الصحف كما اننا نؤمل من مواطنينا الكرام ان يقبلوا على هذه الجريدة التي مازالت تتهريف الجرأة والاخلاص للدفاع عن حياض الوطن العربي وبهذه المناسبة نقدم اخلص التهاني للزميل الكريم ونرجو لصحيفته الحرة كل الرواج وكل الثبات »

● ● ●

وقالت الفتح الغراء

« اتصل بنا ان رصيفتنا جريدة الشورى الغراء ستعود الى دخول الديار الفلسطينية منذ بداية شهر فبراير (غداً) بعد أن حجبت عن قرائها في ذلك الوطن العزيز قريباً من عام ، وتلك مأثرة نعدها للمندوب السامي الجديد الذي نرجو أن يكون عهده أرحب صدراً بالنقد الصادق البريء ، ونهنئ قراء الشورى بعودة صحيفتهم اليهم وهم اشوق ما كانوا الى معرفة الحقائق من طريقها

● ● ●

وقالت اليرموك الغراء :

« رفعت حكومة فلسطين امرها بمنع دخول جريدة الشورى الغراء فترحب بالرصيفة الحرة التي طال امد احتجابها عن القراء ونهنئ صديقنا الاستاذ (الطاهر) بهذا السماح ونرجو الله ان يلهم الحكومات الاخرى فك عقال هذه الجريدة المخلصة لامتها وبلادها ليستفيد الناس من نفثات كبار كتاب العرب وادبائهم وليقفوا على حقيقة احوال اخوانهم في سائر الاقطار العربية . »

حسنا فعلوا

ولكن ذلك ماذا فعل ؟

زار المندوب السامي البريطاني بفلسطين مدينة حيفا فاقامت له البلدية مأدبة اكرامية ولما كانت بلدية حيفا لم تقم على اساس ثقة الأمة فان الجمعية الاسلامية قاطعت تلك الحفلة وقالت اليرموك انه لم يلب الدعوة من المسلمين إلا عبد الله مخلص . . .

لماذا لعمان ؟ .

علمنا ان الدكتور خالد الخطيب قد وصل الى عمان في شرق الاردن

فهل صحيح ان مولاه لطف الله زوده بما يلزم من التعليمات والمراسم للافساد بين المجاهدين الذين يرابطون في الصحراء ؟ ؟

سفر كراين الى مسقط

ابحر المستر كراين من البصرة الى مسقط ثم يرد الهند بعد ذلك

ماهنالك!

هل انا طباخ ومغني ؟

يجوز ان نقول الآن ان الجالية السورية في مصر قد استراحت من مواطن كان يعد من اكبر البلاء عليها ، ذلك هو الدكتور خالد الخطيب وقد سافر الى العراق فهنيئاً للعراق !

كان هذا الطريف الخفيف طويل اللسان قصير الباع وكان في طلب الشهرة وحده والزوالا من اكبر الابطال !

واستراح الدكتور شهبندر من مناظر كان يزعجه ويقلقه «(و بشوف العمى ولا يشوفه !)» هذا برغم كون الطبيب الراحل اسكته الله فسيح جناته ... من اكبر اعوان الشهبندر على تخريب كل شيء يقال له رابطة بين افراد الجالية هنا وفي المهجر ، وفي جبل الدروز من قبل

كان الشهبندر يكره خالد الخطيب وهذا يكره الشهبندر ، لأن الخطيب كان يقول : « شو زعيم وشو علاك مصدي ! هوه دكتور وانا دكتوره هوه الحبس في ارواد وانا انحبست في ارواد هوه خطيب وانا شاعر وخطيب كان احسن منه . شو يعني زعيم ؟ على ايش ؟! »

وكان خالد الخطيب يقول « الزعماء الثورة ثلاثة سلطان الاطرش وعبد الغفار الاطرش والعبد الفقير » ...

وارادت لطف الله ان يشجع اتباعه فوزع ٢٠٠ بطاقة على الجمهور في مصر لشرب الشاي وتوديعه في لجنته فلبى الدعوة ٢٠ فقط وهذا عرفناه من احد الذين حضروها

ماذا ارادوا المراوغة وانكار ذلك فنحن نذكرهم مايلي ليتأكدوا اننا نعرف كل ما يجري في غرفتهم :

قال الدكتور خالد الخطيب عن الشهبندر بعد الحفلة لاحد اصحابه ، « اي سيدي يضرب بدال ماينخطب عدمني وقف يمدح نفسه اكأن الحفلة لتكريمه هو ! ومش هيك بس ، بل قال عني اني كنت في ارواد طباخ ومغني . شوفوا الحسد كيف عمال يعمي عينه عن الحقيقة قدام الاوادم هل انا طباخ ومغني ؟ »

وهناك دليل آخر : فقد وقف الاستاذ نقولا افندي حداد « الذي يحمل العملة ويرخي الشملة » ويقول انه من الحياديين ، هتف قائلا : يعيش زعيمنا الكبير الدكتور فلان !!!

* * *

اما اذا اراد ابناء وطننا ان يعرفوا حقيقة دكاترة لطف الله فانا نقول ان خالد الخطيب كان يزعم انه كاتب كل مقالة كانت تنشر في المقطم ضد نسيم افندي صيبعة ، ويقول انه يريد بذلك ان تحمي بين صيبعة والشهبندر !

وقال خالد الخطيب ذات مرة لماذا قصر نسيم افندي ؟ لقد فتحنا له الباب ليتكلم عن صلب الموضوع ويسأل الشهبندر عن حساب الاموال التي اخذها ؟

بريد طولكرم

حمل الينا البريد الفلسطيني رسالة من طولكرم تصف حالة بريدها السيئة ، فقد ذكر الكاتب ان مأمور البريد يسكن في قسم من دار البريد وانه دائما في داره واصحاب الاعمال يقفون بانتظار قضاء مصالحهم الى ان يحتاب ويخرج لهم ، واحيانا يسمعه الناس يخاطب احد المنتظرين بينما هو مستلق على فراشه . وذكر الكاتب ان ذلك المأمور اقام وليمة في دار البريد حشد لها صحبه واخوانه فكانت رسائل الناس من ادوات الزينة والفرجة للزائرين ... واستشهد الكاتب على ذلك بما ورد عن تلك الوليمة اللطيفة في جريدة الزهور الحيفاوية بتاريخ ٣٠ ديسمبر !

وذكر الكاتب ان هذا المأمور ارسل اليه دعوة في اثناء ساعات العمل ليلا وترك الناس ينتظرون تحت الشمس او تحت المطر وذكر ايضا ان الاهالي شكوا للادارة العامة من هذه الاعمال وطلبوا نقله ولو بترقيته ...

هذه خلاصة الرسالة ننشرها راجين من فخامة المندوب السامي الجديد ازاحة الاهالي من هذه الحالة وكل راع مسئول عن رعيته

الحكومة والصحف

اصدرت رياسة مجلس الوزراء بمصر البلاغ الرسمي التالي :

تطورت جرائد المعارضة فصارت تصيح وتمعن لتشهر بالوزارة وتحقرها وتتهمها بخيانة البلاد وحقوقها — تلقاء ذلك نعلن اننا نقبل الانتقاد الذي لا يتجاوز حدوده المباحة بل الحكومة مستعدة لان تقبل اراء المعارضين متى كانت في المصلحة . اما التحقير والتشهير والرمي بالباطل بل القذف بحوادث يجهلها هؤلاء النقاد كل الجهل . اما ذلك والطعن في وطنية الوزارة فانها لا تقبلها بحال من الاحوال وتحظرها على كل جريدة من الجرائد ومن يفعل ذلك من الصحف فلا مناص من تعطيله تعطيلا نهائيا

في ٢٨ يناير سنة ١٩٢٩

تعزية فلسطين

وصلاة الغائب على الشيخ جاويش

القدس — بالتلغراف :

رزىء الاسلام بانتقال العالم الكبير المصلح المجاهد « المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش بك » بالرفيق الأعلى . والاسلام بحضرته الحاضرة يستصرخ أمثاله لحماية البيضة ونشر الاصلاح الصحيح ورد العادية عن الدين الحنيف وغرس الفضائل الاسلامية واعزاز الروح الوطني في رزية عامة يضطلع بعبئها الثقيل العالم العربي خاصة والاسلامي عامة .

فلسطين تشاطر كم العزاء الجميل بخطبه الفادح وتشكر لحضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم شموله عائلة الفقيد الكريمة برأفته الملوكية وسنقام صلاة الغائب يوم الجمعة بجميع انحاء فلسطين على روح الفقيد المعظم رضوان الله عليها نسأل الله أن يعوض الاسلام عن فقده خير العوض

محمد مراد مفتي حيفا . امين التميمي عضو المجلس الاسلامي . محمد الصالح رئيس كلية روضة المعارف . اسماعيل الحافظ . امين العوري . توفيق الحسيني . اسعاف النشاشيبي . محمود الدجاني . جمال الدين أبو السعود . محمد يونس الحسيني سعيد الخطيب . حسن أبو السعود . عارف يونس الحسيني . فخر الدين الحسيني . سعد الدين الخطيب موسى العزراوي . عبد اللطيف الحسيني . سليم المملوك . سليمان الصالح . احمد الحسيني . عجاج نويهض . منيف الحسيني . ابراهيم درويش . اسحق درويش . خليل الماوردي . جودة القباني راسم الخالدي . سامي قطينة . مصطفى العوري . فهمي النشوا . احمد فخر الدين . جميل وهبه . احمد العوري . مصطفى الريس . مصطفى البديري . صالح الريماوي . بديع بسيسو . عبد الغفور الحوري . نزهت درويش . فواز السعد . احمد صبري . طاهر الفتياني . عبد الرحمن المكاوي . احمد الطيري .

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل علي افندي عاقلة ابو الحسن نزيل مدينة التوريون بالمكسيك الى جمعية النهضة الدرزية في مكسيكو

واهداها حضرة الوطني الفاضل الدكتور محمد محفوظ بك آل شيب من اعيان الموصل عن سنة الى حضرة الاستاذ الشيخ علي محمد شفروق من علماء تونس في الازهر والى انجال فقيد الشرق المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش بك والى الاستاذ الفاضل حسين فوزي افندي آل النائب رئيس كتاب المحكمة الشرعية في بغداد والى حضرة الاستاذ الشيخ محمد الاخضر من علماء طرابلس الغرب في الازهر الشريف

واهداها حضرة المواطن الغيور عبد الحميد افندي شومان من اعيان الجالية الفلسطينية في نيويورك الى مدرسة قرية بيت حنينا بفلسطين

واهداها حضرة الوجيه احمد بك الجليلي من اعيان الموصل الى شاعر العرب الاكبر الشيخ عبد المحسن الكاظمي نزيل القاهرة ، والى فضيلة الاستاذ المحدث الشهير الشيخ علي سرور الزنكلوني المدرس في الازهر والى المكتبة الزكية بالقاهرة

فنشكر لحضراتهم هذه الهدية الادبية بل الخدمة الوطنية

ابناء الشرق

في لندن

كتب الينا احد الشرقيين من اوربا يقول :

« زرت لندن وقد اجتمعت هناك ببعض الطلبة العرب فتناول الحديث أمور الشرق فقلت لهم ان الديلي اكسبرس ذكرت أشياء باطلة عن ثورة الافغان ونسبت الى الشرقيين مالا يعقل وتحدت بالاسلام ودست عليه افتراءات فقالوا هذا مؤسف فقلت اذا كان كذلك فلماذا لا تكتبوا الى الديلي اكسبرس تصححون ما نشرته ؟ فقالوا ان هذه الجريدة غير مهمة مثل التيمس ...

والحقيقة ان الديلي اكسبرس تعد من اهم صحف انكلترا ، واذا كانت الديلي اكسبرس غير مهمة فمن هي الجريدة المهمة ؟

والحاصل اني لاحظت ان جميع طلبة الشرق في اوربا يعملون لغير اوطانهم الا طلبة فلسطين وسوريه في لندن فكأن لندن قد سحرتهم او انها طلسم اسكتهم ! فياعزيزي ابا الحسن ارجوك ان تنبه ابناء وطننا الى ان المقالات بالصحف العربية لا تنفع وانه يجب على ابناء فلسطين في انكلترا ان يكون لهم مثل نشاط ابناء سورية والمغرب في فرنسا والمانيا »

بمناسبة العام الخامس

لا يزال البريد يحمل الينا رسائل العطف بمناسبة العام الخامس الشورى وفي مقدمتهم الاخوان الكرام علي افندي عاقلة في التوريون بالمكسيك وعمر افندي ابو بكر في سومترا وحسن افندي عبد الحليم في ديترويت ومحمد افندي محمود عبد الهادي في أوستن والدكتور حسني افندي الطاهر والسيد عبد الله الزروع في مكة واحمد افندي حماده في شيكاغو وعلي افندي محمد باز رئيس فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة في داتيري وسليم افندي حسن عبد الصمد في سنسيناتي « اوهيو » وساري افندي اسماعيل في اوروبه « بوليفيا » وعلي افندي جودة في نيو اورليانس وامين افندي علي صالح في سنتياغو « تشيلي » واحمد افندي صالح عبد الله ومحمد احمد افندي عبدوني في لوجان ومحمد احمد افندي محسن في غومس « المكسيك » والاستاذ عبد الله بن صالح في الشارقة بالخليج

فنحن نكتفي بهذا البيان شاكرين عطفهم وجميل تشجيعهم حفظهم للوطن سنداً وذخراً

المفاتيح العادية ..

روت أخبار بيروت أن احد القتلة فر من السجن وقال البلاغ الرسمي ان الابواب الثلاثة للسجن وجدت مفتوحة بمفاتيح عادية

واذا سأل القارىء عن معنى « عادية » نقول ان معناها الجنيهات فهي المفاتيح « العادية » لكل مغلق في منطقة الانتداب الفرنسوي ...

سورية

الموقف السياسي

بيروت في ٣٠ يناير — كذب فوزي بك الغزي نائب دمشق واحد اركان الكتلة الوطنية ما يشيعه المغرضون عن قطع المفاوضات بين الوطنيين والفرنسويين وعن حل الجمعية التأسيسية ، وقال ان تحرج الموقف لا يشعر به الا العامل على التخلص منه

ثم قال مشيرا الى فريق معلوم من المشتغلين بالسياسة : « ان هؤلاء المتقدمين اليوم هم الذين يظهرون ندما على رفض الاتفاق الذي تم بين الملك فيصل والمسيو كليمنصو ، ورفض الاقتراحات التي قدمها المسيو دي جوفنيل ، فلماذا يندمون على ذلك ويتهمون خصومهم بالتشدد ثم يحرضوننا الآن على رفض اقتراحات المسيو بونسو ؟ ان مسئولية الرفض عظيمة واعظم منها مسئولية القبول بشيء لا يتفق ومصلحة البلاد . وهذا ما جعل مكتب الجمعية التأسيسية يدرس اقتراحات بونسو بكل دقة وروية . وقد قدم ملاحظاته عليها ولم يصل المسيو بونسو جواب المندوب السامي على اقتراحات الجمعية التأسيسية ولم يقابل احداً من أعضائها الى الآن

في حضرموت

احتفال المدرسة الوطنية بالمكلا

فكر بعض اعيان وتجار بندر المكلا ان يقيموا مدرسة في البندر لتربية ابناء الجهة الحضرمية وفعلا تكونت لجنة اخذت على عاتقها اقامة المدرسة برياسة المثري الكبير الشيخ عوض محمد بوسبعه واعضاء اللجنة المشايخ الكرام . احمد محمد بكير . علي محمد باحاتم . سالم محمد باحاتم . بوبكر عبد الله باغويطه . محمد سعيد بوسبعه . عبد الرحمن عوض باهرمز . احمد صديق باصديق . احمد محفوظ باوادي . علي سالم بلفقيه . محمد سالم بلفقيه . محمد سالم بن شاهين وبعد ان تبرعوا بالمال الكافي لاقامة المدرسة قرروا على كل واحد منهم شهريا شيئاً من الدراهم تصرف في مصالح المدرسة وشكلوا لجنة تنفيذية من حضرات : سالم احمد باصديق مدير جمرك المكلا للرياسة . وعوض بو بكر باحاتم لامانة الصندوق . ومنصور محمد منصور للسكرتارية . ومحمد سعيد بو سبعه للمراقبة .

وقد انتقو للمدرسة اساتذة من ابناء البلاد وهم : الاستاذ محفوظ بن سعيد بن سليم الخوشي مديراً . ومحمد عثمان باكرامات وعبد الله احمد الناخبي — وبو بكر محمد باصديق والسيد سالم عبد الله بو بكر كدرسين .

وبعد ان تم تأسيس المدرسة استأجروا لها سراي بضاحية البلاد فسيحة الارجاء غرفها صحيه وقائمة على شاطىء البحر وفي اول جماد الاولى سنة ١٣٤٧ فتحت المدرسة رسمياً وبها من التلامذه نحو مائة تلميذ وفي ١٧ جماد الثاني سنة ١٣٤٧ اقامت اللجنة على حسابها الخاص مأدبة غدا للوزراء والعلماء والاعيان والادباء والتلامذه في سراي مصيف المحسن الكبير الشيخ عوض محمد بو سبعه في قرية المنورة (محل يبعد نحو ميلين عن المكلا) فما وافت الساعه (١٢) الظهر حتى انتظم عقد القوم وغصت بهم السراي على رحبها يتقدم الجميع صاحب الدولة الوزير الخطير نائب السلطان السيد بو بكر بن حسين المحضار . وصاحب السعاده وزير الخارجيه ورئيس لجنة تفتيش المدارس الشهم الغيور السيد عبد الرحمن بن حامد المحضار . ورئيس مجلس الشورى العالي بالمكلا الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن عثمان. ورئيس المحكمة الشرعية السيد العلامه محسن بن جعفر بونمي . والشاوش صلاح بن سالم البطاطي محافظ بندر المكلا والسيد النبيل حامد بن بو بكر المحضار مستشار رئيس الوزراء . والعلامه المرشد الشيخ عبد الله بن طاهر باوزير. والعلامه الشيخ سعيد جان صديق والنطاسي البارع الدكتور علي عبد الله . والدكتور عبد القادر علي . وغيرهم من الكبراء والعظماء والاعيان.

فبعد ان تناولوا طعام الغداء تفسحوا في ارجاء السراي ارتجل الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن عثمان رئيس مجلس الشورى العالي الخطبة التالية :

سادتي :

« ابدي شكري لاعضاء لجنة المدرسة الوطنيه الكرام لاهتمامهم بنشر العلم في هذه البلدة فعلا واسسو المدرسة الوطنية (الزاهره) وصاروا قدوة صالحة لسائر بلدان جنوب بلاد العرب ونبراسا يهتدي بهم في عصر محب العلم واهله سلطاننا المعظم عمر بن عوض القعيطي ايده الله ونصره

« من الفخر العظيم ان اللجنة قدمت على هذا العمل المبرور الجليل بوحي الضمير الحي لتحفظ ناشئة هذه البلاد من مفاسد الاخلاق ولتغذيهم بلبان علم صحيح لارشادهم الى ما يعود عليهم بالنفع في دينهم ودنياهم . فما اعظمها من فكرة صالحة ستعود بالجهة الحضرمية الى مجدها القديم لكونها منبع رجال العلم

فكيف والتاريخ يخبرنا ان الذين تولوا قضاء مصر ما ينيف عن ثلاثين نفرمن الحضارم فهذه شهادة لا تنكر على امانتهم في القضاء . وما بلغوه من علو الكعب في العلم فهؤلاء اوائلنا الكرام رضوان الله عليهم ينتظرون منا السير في الطريق الذي سلكوه وارواحهم ترفرف حولنا لترى ما يرضيها منا . قامت لجنة المدرسة الوطنية بشجاعة عظيمة وقررت ان تصرف على المدرسة جميع ما يلزم لها من المال من كيسها الخاص رأفة منها بابناء الوطن الفقراء ليتسنى لهم الورود على المنهل الصافي العذب من العلوم من مهد عظيمه

من هؤلاء الرجال العظام سيحفظ لهم تاريخهم القومي بين طياته

واذا اردت معرفة مبلغ وطنية هؤلاء الرجال . وجدتهم انتقوا اساتذة للمدرسة من خيرة ابناء الوطن ليحملوا قسطا وافرا من الواجب الوطني . وفي اعتقادي ان الاساتذة النجباء قد ادركوا مالتي على عواتقهم نحو الوطن وهو شاخص نحوهم ينتظر منهم غرس مكارم الاخلاق وصفات الرجولية التامة والشجاعة الأدبية في قلوب ابناء رجال المستقبل

ابنائي النجباء تلامذة المدرسة الوطنية

الوطن ينتظر منكم الاخذ بناصره وهذا لا يدرك الا بالعلم والعمل فحق تعليم بالعلم وتابرتم على العمل وجدتم شاكم المنشودة وتقدم وطنكم بالعمران وخارعتم من سبقكم من الامم في مضمار الحياة واصبحتم قابضين على صولجان العمل في بلادكم ويصبح وطنكم كأنه هلال في جبين الدهر

وفقنا الله جميعا لما فيه خير الوطن العزيز ولتحيي المدرسة الوطنية . وليحيي مؤسسوها وليحيي سلطاننا المعظم المحبوب عمر بن عوض نصير العلم ولتحيي الامة الحضرمية الكريمة »

فقوبلت خطبة الرئيس بالهتاف والاستحسان . ثم وقف التلميذ النابغة (محسن بن سعيد الناخبي وعمره ١٢ سنة) والقى خطبة شائقة رحب فيها بالوزراء والعظماء والكبراء والاعيان وطلب موازرتهم للمدرسه والقائمين بها وخطب بعده التلميذ (محمد عوض التويمي) وعمره (١٢) سنة مبيناً ماعلى القوم نحو وطنهم وان هذه المدرسة صارت عقد المحبة والرابطة القومية

وخطب ايضا التلميذ الذكي (عبد الله بن شاهين) عمره (١٢) سنة فادهش الحاضرين ببلاغته وحث القوم على التمسك باهداب العمل على تحصيل العلم وغرس المحبة بين ابناء الوطن الى غير ذلك من مكارم الأخلاق

ورتل على اسماع الحاضرين احد تلامذة المدرسة (عبد الله بن عبد الرحمن باهرمز) آي الذكر الحكيم وقد القى الوزير الخطير السيد بو بكر بن حسين المحضار خطبة كلها نصائح ودرر تيتيمه في الحث على مكارم الاخلاق الى غير ذلك من المواعظ الحسنة وتعهد بموازرة اعضاء لجنة المدرسة ماديا وادبيا وعلى اثر انتهاء الوزير من خطبته انفض الجمع وكلهم مستبشرون مما رأوه وسمعوه وما لاحظوه على التلامذه من أدب تام مع نجابة تبشر بخير المستقبل وما لاقوه من حفاوة اعضاء لجنة المدرسة الوطنية

« المكلا » احمد سالم باعشن

آخر كلمات الخطيب

ارسل الينا احد ادباء بغداد قطعة اقتبسها من محضر جلسة مجلس النواب العراقي وهي تحتوي على آخر كلمات فقيد الوطن المرحوم السيد عطاء افندي الخطيب في المجلس وذلك قبل وفاته بيومين فقد جاء في المحضر عن اللائحة المعلومة ما نصه :

« عطا الخطيب « الكوت » : كلنا نشكو الم الوضع الشاذ وكلنا يحاول ان يخفف شيئا من ويلاته ولكن مع الاسف قد جاءتنا هذه اللائحة وخلقت لنا وضعا شاذاً آخر . وجعلتنا بين وضعين شاذين داخلي وخارجي . وبعد هذا فالعفو على العراق والامال السلام . اني اقرأ واسمع ان الحكومات تعلن الادارة العرفية لضبط الامن ولكني ما سمعت ولا قرأت ان ادارة عرفية تعلن لتهديد حقوق التصرف والملكية . ولا احب ان اطيل الكلام ولكني ارجو كل الرجاء من الحكومة ان تسحب هذه اللائحة وتعالج الموضوع بصورة تكفل للناس حقوقهم »

فمن هذه الكلمات العالية الفاتحة على ما كان يشعر به الفقيد نحو وطنه يتضح للقارىء فداحة الخطب الذي حل بالعراق بفقد ذلك النائب الحر الجرىء اسكنه الله فسيح جنته

استدراك

بقي علينا ان نذكر بين اسماء الاندية الفلسطينية التي اهدينا اليها الشورى اسم نادي الشبيبة الارثوذكسية في غزه .

كيف انقلب الحال

على الشهبندر في اميركا !

في جريدة الاصلاح الغراء التي تصدر في بونس ايرس « الارجنتين » تعداد من الصحف القليلة المائلة الى لطف الله واتباعه . وقد اطلعنا فيها على ما يجعلنا نؤكد ان هذه الرصيفة صارت كغيرها تنظر الى تلك الزمرة بعين الى ما كانت تنظر بها اليهم ، وقد جاء في عددها الصادر في ديسمبر الماضي ما يأتي تحت عنوان « الشهبندر ضد الكتلة الوطنية باطنا » :

وسألت احدهم خلال حديث استنفدت فيه ما فاتني معرفته اثناء تغيبي عن دمشق من شؤون السياسة الاخيرة : هل الدكتور شهبندر من جماعة الكتلة الوطنية فقال انه معها ظاهراً وضدها باطنا

قلت : السبب ؟

قال : هناك نصيب الكتلة الظن بالامير عادل ارسلان وتتهمه بتبديد مال الثورة فلن يكون الدكتور الى جانبها باطنا

قلت : وكيف تجوز اساءة الظن بمن كان كالامير عادل الذي وصف مندوب الف باء حياته في صحراء النبك بانها حياة خيام وانقطاع عن العمران والاجتماع ، وحرمان قد دام سنوات في دأب مستمر وجهد ممل ؟ هذا الى جانب ما ذكره من توزيعه كل ما يصل الى يده من تبرعات للمهاجرين بين الخمسة آلاف منكوب الذين يعايشهم في النبك والذين قضت عليهم الثورة إليه بالتساوي من غير أن يخص رفاقه بشيء ليس لهم منه نصيب

قال لا ادري كيف جاز هذا الاعتقاد للدكتور واما الذي ادريه ان المتبرعين بتلك الاموال الا النزر اليسير هم من مهاجري الدروز لا من المهاجرين السنيين الذين عدمهم قليل في الديار الاميركية ، فالامير عادل على ما يظهر رأى ان من حق ثوار الدروز وهم كثرتهم يبق لهم في جبالهم من عرين يأوون اليه او من حقول تنبح عليهم بما يسد الرمق ان يسير على قاعدة اعطوا ما لقيصر لقيصر فاعطى ما للدروز للدروز . ولو ان الدكتور وقف هذا الموقف لنبح منهجه ولكن باي الآن يتهم الامير ، والا ان يضحي بكل شيء في سبيل الزعامة والا ان يغض طرفه عما فعله المستر كراين المتمول الاميركي وقدره الفا جنيه في المرة الاولى ارادها بالفين ثانية وبالفين ثالثة »

نصيحة خالصة

يحمل الينا البريد رسائل مطولة او رسائل ذات خط دقيق متقارب السطور وما شاكل ذلك ، فهذه الرسائل تصاب في ادارات الجرائد اما بالاهمال واما بالتأخير

فنحن نقول للكتاب ان الرسائل التي لا تكون مطولة والتي تكون واضحة الخط هي اسرع الرسائل في النشر

اما المقالات التي يحفظ اصحابها صورة عنها بطبعها بالكوبيا فهذه لن تنشر لأنها بسبب طبعها تصبح في حالة لا تقرأ وقد جرى ذلك لرسالة قيمة من « عربي » في البحرين في موضوع « نجد والعراق » فاهملناها والله اعلم

مبادلة ...

ذكرت جريدة الاهرام في عدد ١ فبراير ان دار المندوب السامي البريطاني في القاهرة توسطت لدى الحكومة المصرية بالنيابة عن حكومة العراق بأن يجري التبادل بين الجريدة الرسمية العراقية والجريدة الرسمية المصرية

وفي الحقيقة ان هذه الوساطة ما كانت لازمة او على الاقل ما كان يجب ان تنشرها الصحف لان الناس قالوا ان العراق متصلة بمصر فلماذا لا تكلف بقضاء حاجات حكومتها بل ان المسألة هي اهون بكثير ، اذ كان يكفي ان ترسل ادارة الوقائع العراقية جريدتها الى الوقائع المصرية ويكتب على الغلاف كلمة مبادلة